

شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع وشركاتها التابعة

تقرير رئيس مجلس الإدارة لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة لشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع ("DIDIC") للفترة المنتهية في 30 يونيو 2026.

تم إتمام الاندماج بين شركة عُمان للاستثمار والتمويل ش.م.ع.ع ("OIFC") وشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع، ودخل حيز التنفيذ في 1 يوليو 2025. وكنتيجة مباشرة لهذا الاندماج، أصبحت شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع. الآن تدير مجموعة متنوعة من الأعمال تضم تسع شركات تابعة وست شركات شقيقة، بالإضافة إلى محفظة استثمارية وعمليات تجارية واسعة. ومن الجدير بالذكر أن الشركات التابعة للمجموعة تشمل الآن شركة ظفار للتأمين ش.م.ع.ع وشركة ظفار للأغذية والاستثمار ش.م.ع.ع. ونتيجة لهذه التغيرات، والأثر الناتج عن استكمال عملية تخصيص سعر الشراء للاندماج والمنعكس في هذه البيانات المالية، فإن أرقام العام السابق لنفس الفترة غير قابلة للمقارنة بشكل مباشر.

الأداء الموحد للمجموعة

خلال فترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026، بلغ صافي الأرباح بعد الضرائب 17.404 مليون ريال عُماني، وبلغ إجمالي الدخل الشامل العائد لمساهمي الشركة 24.097 مليون ريال عُماني، مقارنةً بصافي ربح قدره 5.366 مليون ريال عُماني وإجمالي دخل شامل قدره 4.650 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2025. ومع ذلك، فإن أرقام العام السابق غير قابلة للمقارنة.

واختتمت المجموعة النصف الأول من عام 2026 بإجمالي أصول بلغ 589.506 مليون ريال عُماني. وبلغت حقوق المساهمين كما في 30 يونيو 2026 مبلغ 151.640 مليون ريال عُماني، بما في ذلك الأرباح المحتجزة البالغة 66.137 مليون ريال عُماني.

أداء شركات الاستثمار الرئيسية

بنك ظفار ش.م.ع.ع: واصل بنك ظفار، البنك الشقيق، تحقيق أداء قوي خلال النصف الأول من عام 2026، حيث ارتفعت الإيرادات التشغيلية بنسبة 11.40% لتصل إلى 94.09 مليون ريال عُمانى لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026، مقارنة بـ84.46 مليون ريال عُمانى خلال الفترة المقابلة من عام 2025. ويعكس هذا النمو استمرار البنك في التركيز على توسيع علاقاته مع العملاء وتعزيز أنشطته المصرفية الأساسية.

كما ارتفعت إيرادات الفوائد وإيرادات أنشطة التمويل الإسلامي بنسبة 4.37% لتصل إلى 150.01 مليون ريال عُمانى، مقارنة بـ143.73 مليون ريال عُمانى المسجلة في النصف الأول من عام 2025. وواصلت الإيرادات غير الممولة أداءها الإيجابي، حيث ارتفع صافي الرسوم والإيرادات الأخرى بنسبة 34.48% ليصل إلى 32.98 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ24.52 مليون ريال عُمانى خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وسجل البنك ربحاً تشغيلياً قبل مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة بلغ 51.33 مليون ريال عُمانى، بزيادة قدرها 17.30% مقارنة بـ43.76 مليون ريال عُمانى خلال نفس الفترة من عام 2025، مما يعكس قوة الأداء الأساسي لأعماله. كما بلغ صافي الربح لفترة الستة أشهر 27.26 مليون ريال عُمانى، بزيادة قدرها 15.20% مقارنة بـ23.67 مليون ريال عُمانى خلال الفترة المقابلة من عام 2025.

وارتفعت المصروفات التشغيلية الإجمالية بنسبة 5.07% لتصل إلى 42.76 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ40.70 مليون ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من العام السابق. وعلى الرغم من الضغوط التضخمية واستمرار الاستثمار في المبادرات الاستراتيجية، واصل البنك تحسين كفاءته التشغيلية، مما أدى إلى انخفاض نسبة التكلفة إلى الدخل إلى 45.44% مقارنة بـ48.18% خلال نفس الفترة من عام 2025.

وظلت الميزانية العمومية للبنك قوية، حيث بلغ صافي القروض والسلفيات، بما في ذلك ذمم التمويل الإسلامي، 4.58 مليار ريال عُمانى كما في 30 يونيو 2026، مسجلاً نمواً سنوياً بنسبة 9.85% مقارنة بـ4.17 مليار ريال عُمانى كما في 30 يونيو 2025، وبارتفاع نسبته 9.78% مقارنة بـ4.17 مليار ريال عُمانى كما في 31 ديسمبر 2025. كما ارتفعت ودائع العملاء إلى 4.49 مليار ريال عُمانى كما في 30 يونيو 2026، محققة زيادة قدرها 11.30% مقارنة بـ4.03 مليار ريال عُمانى في نهاية الفترة المقابلة، وبارتفاع نسبته 9.04% مقارنة بـ4.12 مليار ريال عُمانى كما في 31 ديسمبر 2025. ويؤكد هذا النمو ثقة العملاء بالبنك وقوة مكانته في السوق.

بنك صحار الدولي ش.م.ع.ع: حقق صحار الدولي، البنك الشقيق، صافي ربح لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026 بلغ 53.0 مليون ريال عُمانى، بزيادة قدرها 15% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة 26% ليصل إلى 145.6 مليون ريال عُمانى، مدفوعاً بارتفاع صافي إيرادات الفوائد، وصافي دخل التمويل الإسلامي، والإيرادات التشغيلية الأخرى.

وارتفعت المصروفات التشغيلية الإجمالية بنسبة 29% لتصل إلى 67.1 مليون ريال عُمانى. كما ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 30% ليلبلغ 10,258 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ30 يونيو 2025، حيث ارتفع صافي القروض والسلفيات والتمويل بنسبة 43% ليصل إلى 6,974 مليون ريال عُمانى.

كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 26% لتصل إلى 7,943 مليون ريال عُمانى، مما أدى إلى وصول نسبة صافي القروض إلى الودائع إلى 88%. وارتفع إجمالي حقوق المساهمين بنسبة 33% ليلبلغ 296 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ30 يونيو 2025، ويشمل ذلك 200 مليون ريال عُمانى ناتجة عن إصدار أدوات رأسمالية دائمة من الشريحة الأولى في سبتمبر 2025، بالإضافة إلى 22 مليون ريال عُمانى كأرباح غير محققة من الاستثمارات في الأسهم.

شركة ظفار للتأمين ش.م.ع.ع: سجلت شركة ظفار للتأمين، وهي شركة التأمين التابعة، إجمالي أقساط مكتتبة بلغ 55.666 مليون ريال عُمانى للفترة المنتهية في 30 يونيو 2026 مقارنة بـ57.706 مليون ريال عُمانى خلال الفترة المنتهية في 30 يونيو 2025، بانخفاض قدره 2%. وبلغت الحصة السوقية للشركة 16.6% خلال النصف الأول من السنة المالية 2026.

وخلال الفترة قيد المراجعة، واصلت الشركة تحسين التوازن العام لمحفظة التأمينية، مدفوعةً بسياسات اكتتاب حصيفة. وبلغت الإيرادات التأمينية للفترة المنتهية في 30 يونيو 2026 مبلغ 44.815 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 45.732 مليون ريال عُُماني خلال العام السابق، بانخفاض قدره 2%.

كما بلغت نتائج خدمات التأمين 1.520 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 2.235 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام الماضي، بانخفاض نسبته 32%. وبلغ دخل الاستثمار 4.065 مليون ريال عُُماني للفترة المنتهية في 30 يونيو 2026 مقارنةً بـ 2.083 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة 55% للفترة المنتهية في 30 يونيو 2026 ليصل إلى 4.038 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 2.609 مليون ريال عُُماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

شركة ظفار للأغذية والاستثمار ش.م.ع.ع: شهدت شركة ظفار للأغذية والاستثمار، وهي شركة تابعة تعمل في قطاع السلع الاستهلاكية سريعة التداول، تحسناً ملحوظاً في إيرادات عمليات المجموعة خلال النصف الأول من عام 2026 بنسبة 12.03%. كما ارتفع إجمالي الربح بنسبة 62.29% خلال الفترة نفسها، وحققت الشركة ربحاً تشغيلياً بلغ 2.573 مليون ريال عُُماني خلال عام 2026 مقارنةً بربح تشغيلي قدره 1.585 مليون ريال عُُماني خلال عام 2025.

كما ارتفع صافي الربح من 0.511 مليون ريال عُُماني لنفس الفترة من عام 2025 إلى 2.481 مليون ريال عُُماني خلال عام 2026.

شكر وتقدير

في الختام، ونياية عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن امتناننا للجهات التنظيمية، ممثلة في هيئة الخدمات المالية والبنك المركزي العُماني ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، لدعمهم المستمر. كما أود أن أشكر فرق الإدارة التنفيذية لشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار، والشركات التابعة، والشركات الشقيقة على كل ما بذلوه من جهد وتفان في عملهم.

وأخيراً نتمنى لبلادنا دوام الأمان والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه، ووفقنا الله تعالى في خدمة وطننا الحبيب.